

كان يحمرّ، غاضباً، متأثراً، فضولياً أمام تسلياتنا
الربيعية .

في تلك اللحظة، ظهر بيرانديللو، معكراً صفو
الجماعة . عند سماع ذلك الاسم، رأيت أول غيمة كدر تغزو
جبين أنطوان، سحابة تعكر صفاء عينيه السوداءين الكبيرتين
الرائعتين بنزاهتهما، المتوضعيتين نوعاً ما، على جانبي وجهه،
مثل عيون السمك .

● آه! يتنهد أنطوان .

تستطرد أختي، وأنا أوافقها القول : شاهدنا «المغامرة
الجميلة» لآرسين لوبين . أية قنبلة تنفجر على الخشبة، تلك
القصة التي ما عادت قصة حب، ولا قصة بوليسية، وإنما قصة
فلسفية، بل وأكثر تشويقاً بكثير!

● يهمهم أنطوان متذمراً، ويسود وجهه بلمح العين .

● اندفعت أختي غير مدركة للعاصفة، قائلة : الأمر
بسيط جداً . يجب العودة إلى ابسن كي نجد مادةً بهذا
المسنوى .

بشحب لون أنطوان :